



**الاجتماع التنسيقي الرابع
لضباط اتصال الدول الأعضاء
في
البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي**

الخرطوم – جمهورية السودان
25 – 26 أكتوبر 2015 م

التقديم

عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الاجتماع الرابع لضباط اتصال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في الدول الأعضاء بمقرها الرئيسي بالخرطوم - جمهورية السودان خلال يومي 12 - 13 محرم 1437هـ الموافق بين 25 و 26 أكتوبر 2015م. استهدف الاجتماع الوقوف على التجارب الرائدة في دول الإطار الجغرافي للبرنامج في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والسمكية بجانب استعراض نتائج متابعة تنفيذ مكونات البرنامج بدول الإطار الجغرافي للبرنامج في المرحلة الأولى (2011-2016م) من خطته التنفيذية الإطارية.

وتشير نتائج متابعة تنفيذ مكونات البرنامج بالدول العربية إلى أن الإنجازات التي تحققت تفوق التوقعات، وقد انعكس ذلك في زيادات مقدرية في إنتاج سلع الغذاء الرئيسية بالوطن العربي، وتحقيق بعض الدول العربية لمعدلات عالية من الاكتفاء الذاتي في العديد من تلك السلع، وتراجع قيمة الفجوة الغذائية العربية في عام 2014م إلى نحو (34.18) مليار دولار، مقارنة بنحو (36.7) مليار دولار في عام 2012م و (34.4) مليار دولار في عام 2013م. وقد وبلغ عدد المشروعات التي تم تنفيذها أو يجري تنفيذها في الدول العربية الأعضاء بالبرنامج في مكوناته الثلاثة نحو (870) مشروعاً، بلغت تكاليف (681) مشروعاً منها نحو (27.367) مليار دولار. وهذه تقارب التقديرات الأولية للخطة التنفيذية للمرحلة الأولى وبالبعثة بنحو (28.7) مليار دولار. كما أعدت دول الإطار الجغرافي مجموعة من المشروعات الاستثمارية للتنفيذ وتحتاج إلى تمويل، يبلغ عددها نحو (146) مشروعاً وتقدر تكاليفها بنحو (17.75) مليار دولار. وتغطي مكونات البرنامج الثلاثة، ويعتبر توفير التمويل اللازم لتنفيذ مثل هذه المشروعات من الأمور المهمة والتي قد تيسر بطريقة مستدامة بإحداث آلية عربية لتمويل مشروعات الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في البلاد العربية. وتنتهز المنظمة هذه السانحة لتتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمثلي الدول الذين شاركوا في هذا الاجتماع وإلى كل من ساهم في إنجاح فعالياته من منتسبي المنظمة وضباط اتصال المنظمة بالدول العربية أمليين أن تسهم توصياته في تعزيز مسارات التنمية الزراعية في الوطن العربي.

والله ولي التوفيق

الدكتور/ طارق بن موسى الزدجالي
المدير العام

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	التقديم
ب	المحتويات
1	التقرير الختامي
1	المشاركون في الاجتماع
2	الجلسة الافتتاحية:
2	جلسة العمل الأولي
2	جلسة العمل الثانية
3	جلسة العمل الثالثة
3	جلسة العمل الختامية
3	توصيات الاجتماع
5	التقرير التراكمي لمتابعة تنفيذ مكونات البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:
5	أولاً: إنجازات الدول العربية في إطار المكونات الثلاثة للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:
6	المكون الأول: تحسين الإنتاجية في الزراعات القائمة
13	المكون الثاني: استثمار المزيد من الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري ومصادر المياه غير التقليدية
18	المكون الثالث: مكون المشروعات الاستثمارية المتكاملة والمرتبطة بأنشطة البرنامج
23	ثانياً: مساهمات المؤسسات التمويلية والإنمائية
27	ثالثاً: جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية في إطار مكونات البرنامج
30	نماذج من التجارب الناجحة في الدول العربية في مجال الأمن الغذائي (الملاحق)

التقرير الختامي للاجتماع الرابع لضباط اتصال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الخرطوم 13.12 محرم 1437 هـ الموافق 25.26 أكتوبر 2015م.

عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الاجتماع الرابع لضباط اتصال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في الدول الأعضاء بمقرها الرئيسي بالخرطوم - جمهورية السودان خلال يومي 12 - 13 محرم 1437 هـ الموافق 25.26 أكتوبر 2015م. استهدف الاجتماع الوقوف على تجارب دول الإطار الجغرافي للبرنامج في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والسمكية، وما تم إنجازه من لتنفيذ مكوناته في المرحلة الأولى (2011-2016م).

المشاركون في الاجتماع:

شارك في الاجتماع منتسبو المنظمة العربية للتنمية الزراعية برئاسة الدكتور طارق بن موسى الزدجالي المدير العام للمنظمة، وضباط اتصال البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

منتسبو المنظمة:	
الدكتور طارق بن موسى الزدجالي	المدير العام
الدكتور صلاح عبد القادر عبد الماجد	مدير إدارة الأمن الغذائي بالتكليف
الدكتور طارق محمود محمد	خبير إحصاء - إدارة الأمن الغذائي
الأستاذ أحمد سالم ولد أحمد	خبير بمكتب المدير العام
المهندس / هاشم حسن سالم	خبير اقتصاد زراعي - إدارة الأمن الغذائي
ضباط اتصال البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:	
المهندس / فؤاد سليمان المحيسن	مساعد الأمين العام للمشاريع - وزارة الزراعة - الأردن
المهندس / سفيان المؤدب	رئيس مصلحة متصرف مستشار بإدارة التعاون الدولي - ضابط اتصال المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوزارة الفلاحة تونس - الجمهورية التونسية.
الدكتور صباح درع	رئيس قسم الدراسات والسياسات الزراعية ووزارة الزراعة بغداد جمهورية العراق
السيدة أمال محمد الحسن	مدير مركز استثمار الأعمال الزراعية ووزارة الزراعة والغابات - السودان
المهندس / إبراهيم بن يعقوب بن ناصر النعماني	مدير دائرة التخطيط والدراسات الزراعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية - سلطنة عمان
المهندس / سامي عبد الحميد	رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مصر.
السيد / هشام بمكي	مكلف بملفات التعاون الدولي - وزارة الفلاحة والصيد البحري - المملكة المغربية

الجلسة الافتتاحية:

تم افتتاح الاجتماع في تمام التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق 25 أكتوبر 2015م، وخابب الجلسة الافتتاحية الدكتور المدير العام مرحبا بضباط اتصال البرنامج وخبراء المنظمة، وذلك لمتابعة إنجازات الدول العربية في مكونات البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الذي أطلقت المرحلة الأولى من خطته التنفيذية الإطارية (2011-2016م) بقرار القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية في عام 2011م في شرم الشيخ.

وقد أفاد الدكتور المدير العام أن البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في سنته الأخيرة من خطته التنفيذية الإطارية للمرحلة الأولى (2011-2016م)، وإن نتائج متابعة تنفيذ مكونات البرنامج بالدول العربية تشير إلى أن الإنجازات التي تحققت تفوق التوقعات، وقد انعكس ذلك في زيادات مقدرة في إنتاج سلع الغذاء الرئيسية بالوطن العربي، وتحقيق بعض الدول العربية لمعدلات عالية من الاكتفاء الذاتي في العديد من تلك السلع، وتراجع قيمة الفجوة الغذائية العربية في عام 2014م، مقارنة بعامي 2012 و 2013م، ووضح أن الإطار السلمي للبرنامج قد تم تعديله في عام 2009م ليتضمن الإنتاج الحيواني، بالإضافة إلى انضمام بعض الدول العربية للإطار الجغرافي للبرنامج. وأشار إلى قيمة الاستثمارات التي تحققت في إطار المرحلة الأولى من الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج التي انطلقت في عام 2011م، والتي تجاوزت (27) مليار دولار.

تناول معالي الدكتور المدير العام أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر من هذا العام تحولت من الأهداف الإنمائية للألفية (MDG) إلى أهداف التنمية المستدامة (SDG)، وإن مشاكل الجوع والفقر والمشاكل التنموية الأخرى لا تزال قائمة على مستوى العالم، ولذلك أطلقت أهداف التنمية المستدامة وهي (17) هدفا من بينها الهدف الثاني حول إنهاء الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة، وهو هدف له علاقة مباشرة بعمل ضباط اتصال البرنامج.

وفي ختام كلمته تمنى الدكتور المدير العام أن يتكامل الاجتماع بالنجاح ويحقق النتائج والأهداف المرجوة منه موضحا أن هذا الاجتماع سوف يخصص لمناقشة التجارب الرائدة للدول العربية في تنفيذ مكونات البرنامج لتعزيز الأمن الغذائي، بالإضافة إلى استعراض خطة البرنامج التنفيذية الإطارية للمرحلة الأولى (2011-2016م).

جلسة العمل الأولى: البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:

اختصت جلسة العمل الأولى بخطة البرنامج التنفيذية الإطارية للمرحلة الأولى (2011-2016م) حيث تم استعراض مكوناتها وأنشطتها التحضيرية والتنفيذية، والنتائج المتوقع تحقيقها والمتطلبات المالية.

جلسة العمل الثانية:

اختصت جلسة العمل الثانية باستعراض التجارب الرائدة لدول مصر وتونس والسودان والعراق، وقد اشتمل ذلك على استعراض تجربة جمهورية مصر العربية في الاستزراع السمكي في قناة السويس، وتجربتها في إنشاء قرية الأمل كنموذج للقري الزراعية النموذجية ونواة لاستصلاح 1.5 مليون فدان. هذا بجانب استعراض تجربة تطوير إنتاج القمح في العراق حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من



المحصول في العراق نحو (98%) وتعمل الدولة على تحقيق الاكتفاء الكامل وتصدير الفائض. وتم أيضا استعراض تجربة تونس في مجال تشجيع الاستثمار الزراعي عن طريق الامتيازات المرصودة لصالح المستثمرين وصغار الفلاحين والصيادين. وتجربة السودان في المشروعات الاستثمارية الناجحة (مثل مشروع شركة أمطار، ومشروع شركة سكر كنانة).

جلسة العمل الثالثة:

تم في هذه الجلسة استعراض التجارب الرائدة بدول سلطنة عمان والمغرب والأردن حيث تم تقديم تجربة سلطنة عمان في الاستزراع السمكي وزيادة إنتاج الثروة الحيوانية والاستثمار في الأمن الغذائي (الشركة العمانية القابضة)، وتجربة سلاسل الإنتاج بالملكة المغربية، وتجربة الأردن في المشاريع الخاصة بالأمن الغذائي والمشاريع المدرة للدخل.

جلسة العمل الختامية:

تم عقد جلسة العمل الختامية في الساعة الثانية من ظهريوم الإثنين الموافق 26 أكتوبر 2015م، برئاسة معالي الدكتور المدير العام الذي تقدم بالشكر لضباط اتصال البرنامج على مشاركتهم في الاجتماع وتقديمهم لتجارب دولهم الرائدة بالإضافة إلى موافاتهم للمنظمة بتقرير تنفيذ مكونات البرنامج بدولهم التي سوف تعد منها المنظمة تقريراً تراكمياً شاملاً يتم رفعه للجنة التنمية القادمة بعد طباعته بتصميم جيد، وطلب من السادة ضباط الاتصال موافاة المنظمة بالبيانات والمعلومات غير المستوفاة خاصة فيما يتصل بموازنات بعض المشروعات التي تم تنفيذها. وأفاد أن المنظمة سوف تقوم بإعداد الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج للمرحلة الثانية (2017 - 2021) وسوف يتم تعميمها أولاً على السادة ضباط الاتصال لإبداء آرائهم حولها في ضوء ما دار من نقاش حول خطة البرنامج التنفيذية الإطارية للمرحلة الأولى، والجوانب المهمة التي أشار معالي الدكتور المدير العام إلى وضعها في الاعتبار عند إعداد الخطة الإطارية للمرحلة القادمة وهي المستجدات والمتغيرات المعاصرة ومن مبينها أهداف التنمية المستدامة، وأهمية الطاقة والطاقة النظيفة، وتعزيز المرأة الريفية وازدهار الريف، والوضع في الاعتبار أيضا مخططات ومبادرات وإستراتيجيات الدول العربية لتحقيق الأمن الغذائي كما في المغرب والسودان والسعودية والجزائر وسلطنة عمان والعراق. وكذلك موضوعات الاستهلاك، وهدر وفقد الغذاء. وقد أكد معالي الدكتور على أهمية اهتمام ضباط الاتصال بالفرص الاستثمارية المسؤولة لكي تقوم المنظمة بالترويج لها. وأهمية المؤشر الجديد حول إنتاجية وحدة المياه في الزراعات المروية.

توصيات الاجتماع :

بعد المناقشة والمداوات توصل الاجتماع للتوصيات التالية:

1. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية عقد اجتماع ضباط الاتصال مرتين في السنة، ومتى ما استدعى الأمر دعوة من مدير عام المنظمة.
2. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية إعداد مسودة الخطة الإطارية التنفيذية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي للمرحلة الثانية، وتعميمها على ضباط اتصال البرنامج، لإبداء الملاحظات عليها توطئة لعرضها على أصحاب



- المعالي وزراء الزراعة العرب. على أن يراعى تضمينها المستجدات المعاصرة وبخاصة أهداف التنمية المستدامة، والطاقة النظيفة والمتجددة والمبادرات والمخططات والإستراتيجيات التي أطلقتها الدول العربية في إطار البرنامج وحساب الفجوة الغذائية وتحسين أوضاع المرأة وازدهار الريف.
3. دعوة الدول العربية إلى النظر في تشكيل لجنة وطنية للأمن الغذائي في الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في حالة عدم وجودها.
4. دعوة الدول العربية إلى الإشارة للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي عند إعداد وتنفيذ خططها المتعلقة بالأمن الغذائي القطري.
5. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية تنظيم زيارات استطلاعية في دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي لتبادل الخبرات والاستفادة المشتركة من التجارب الناجحة، على هامش اجتماعات ضباط اتصال البرنامج.
6. دعوة الدول العربية إلى النظر في إعداد خرائط استثمارية زراعية وسمكية.
7. الطلب من ضباط اتصال البرنامج موافاة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالفرص الاستثمارية الحقيقية والمسئولة التي لها دراسات جدوى أو بطاقات للترويج لها عن طريق المنظمة.

التقرير التراكمي لمتابعة تنفيذ مكونات البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:

اتخذت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الإجراءات اللازمة بشأن متابعة تنفيذ الفقرة (6) من قرار القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة رقم (ق.ق:29 د.ع(3)ج-3 - 2013/1/22) بشأن البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، اشتملت على متابعة تنفيذ الدول الأعضاء لمكونات البرنامج، وما قدمته مؤسسات التمويل العربية للدول العربية من قروض ومعونات لتنفيذ البرنامج، بجانب تنفيذها لأنشطتها السنوية في إطار مكونات البرنامج.

وفيما يلي استعراض لإنجازات الدول العربية، والقروض والمعونات التي قدمتها مؤسسات التمويل العربية للدول العربية لتنفيذ البرنامج، وإنجازات المنظمة في تنفيذ مكونات البرنامج خلال مرحلته الأولى (2011-2016م).

أولاً: إنجازات الدول العربية في إطار المكونات الثلاثة للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:

قامت المنظمة بمخاطبة دول الإطار الجغرافي للبرنامج لموافاتها بما تم تنفيذه أو مقترح تنفيذه من مشروعات في إطار مكونات البرنامج. تلقت المنظمة حتى أكتوبر 2015م بيانات ومعلومات حول المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها والمشروعات المعدة للتنفيذ وبحاجة إلى تمويل من (12) دولة هي: الأردن، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، سلطنة عمان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، واليمن.

بلغ عدد المشروعات التي تم تنفيذها أو جاري تنفيذها في الدول العربية الأعضاء بالبرنامج في مكوناته الثلاثة عدد (870) مشروعاً، بلغت تكاليف (681) مشروعاً منها نحو (27.367) مليار دولار. ونحو (189) مشروعاً غير محددة التكاليف الاستثمارية لها، وممولة من ميزانية الدول الأعضاء في البرنامج، وبحسب التقديرات الأولية للخطة التنفيذية للمرحلة الأولى قدرت بنحو (28.7) مليار دولار، جدول (1).

جدول (1): المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها والمشروعات المعدة للتنفيذ وبحاجة إلى تمويل بالدول العربية خلال مرحلة البرنامج الأولى (2011 - 2016م).

المشروعات المعدة للتنفيذ وبحاجة إلى تمويل	عدد	التكاليف (مليار دولار)	مشروعات منفذة أو جاري تنفيذها				البيان
			مشروعات غير محددة التكاليف الاستثمارية		مشروعات محددة التكاليف الاستثمارية		
			عدد	التكاليف (مليار دولار)	عدد	التكاليف (مليار دولار)	
المكون الأول	80	10.24	121	-	598	7.90	
المكون الثاني	19	0.92	34	-	37	13.73	
المكون الثالث	47	6.69	34	-	46	5.737	
الإجمالي	146	17.85	189	-	681	27.367	

المكون الأول: تحسين الإنتاجية في الزراعات القائمة:

1.1 البرامج أو المشروعات للنفذة والجاري تنفيذها:

نفذت دول الإطرا الجغرافي للبرنامج في هذا المكون منذ انطلاق مرحلته الأولى نحو (719) مشروعا، بلغت تكاليف (598) مشروعا منها نحو (7.903) مليار دولار، منها (8) مشروعات في الأردن بنحو (74.17) مليون دولار، و (12) مشروعا في تونس بنحو (219.44) مليون دولار، و (15) مشروعا بالسودان بنحو (236.00) مليون دولار، و (12) مشروعا بسلطنة عمان بنحو (40.48) مليون دولار، و (13) مشروعا في ليبيا بنحو (495.32) مليون دولار، و (5) مشروعات في مصر بنحو (23.65) مليون دولار، و (501) مشروع في المغرب بلغت تكاليفها نحو (3.560) مليار دولار، و (4) مشروعات بموريتانيا بتكلفة بلغت نحو (23.0) مليون دولار، و (10) مشروعات باليمن بتكاليف استثمارية بلغت نحو (498.79) مليون دولار.

نفذت المملكة العربية السعودية عدداً من مشروعات الدواجن، وإنتاج التمور، ومشروعات الألبان الطازجة، منها (420) مشروعا للإنتاج الداجني بطاقة إنتاجية بلغت نحو (620) مليون طائر في عام 2014م، ونحو (42) مشروعا لإنتاج أمهات اللحم أنتجت نحو (18) مليون صوص. وفيما يتعلق بإنتاج التمور فقد استزرعت المملكة نحو (157) ألف هكتار أنتجت نحو (1.1) مليون طن وقد حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من التمور وتقوم بتصدير الفائض.

غطت هذه المشروعات مجالات تحسين إنتاجية محاصيل الغذاء الرئيسية، وتطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية، وإنتاج البذور المحسنة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد الزراعية، وتطوير منتجات الصيد السمكي، والتصنيع الزراعي وإنتاج الألبان والدواجن، ومكافحة الآفات لزيادة الإنتاجية الزراعية.

استهدفت المشروعات التي نفذتها دول البرنامج في هذا المكون بصفة عامة ما يلي:

- تحسين مستوى إنتاجية المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية.
- زيادة كفاءة استخدام الموارد الزراعية.
- النهوض بالكفاءة الإنتاجية للمقطيع الحيواني، وتطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية.
- تحسين مستوى معيشة المزارعين.
- توفير فرص العمل واستدامة واستقرار الإنتاج الزراعي.
- بناء القدرات المؤسسية وتنمية للمهارات.
- خفض تكلفة الإنتاج الزراعي وتحسين مستويات الربحية.
- رفع معدلات الاكتفاء الذاتي وتقليل الفجوة الغذائية.
- إنتاج البذور المحسنة.
- تطوير منتجات الصيد السمكي.
- زيادة إنتاج الألبان والدواجن.
- مكافحة الآفات الزراعية والأمراض الحيوانية.
- رفع المستوى الغذائي للمواطنين.

- تطوير طرق التصنيع الغذائي وتحسين مستويات الجودة فيها .
وقد نتج عن تلك المشروعات ما يلي:

الأردن:

- بلغت مشروعات الأردن نحو (8) مشاريع بتكاليف استثمارية (74.17) مليون دولار. وقد نتج عن تنفيذ هذه المشروعات:
- استدامة واستقرار الإنتاج الزراعي وزيادة إنتاجية القمح والشعير بنحو 25% و تقليل التكاليف الإنتاجية بنسبة 30%.
- توفير فرص عمل جديدة في قطاع الزراعة.

تونس:

- بلغ عدد المشروعات الاستثمارية نحو (12) مشروعا بلغت التكاليف الاستثمارية لعشرة منها نحو (219.44) مليون دولار، قد نتج عنها:
- زيادة إنتاجية القمح من نحو (1.1) إلى (2.04) طن للهكتار في عام 2014م.
- زيادة إنتاج القمح من (0.8) مليون طن إلى (3.7) مليون عام 2014م.
- تحسين جودة الزيوت النباتية المنتجة وإنتاج نحو 250 ألف طن منها سنويا.
- رفع المستوى العلمي والتقني للباحثين لتطبيق الزراعة المستدامة.
- زيادة إنتاجية الشعير من نحو (0.47) إلى (1.4) مليون طن / هكتار.
- زيادة إنتاجية الزيتون من نحو (0.43) إلى (0.54) طن / هكتار .
- زيادة إنتاجية البطاطا إلي نحو 16 طن للهكتار عام 2014م.
- زيادة إنتاج اللحوم الصافية عام 2014م ليصل إلى نحو 335 ألف طن مقابل 324 ألف طن 2013م بنسبة زيادة 3.4%.
- زيادة إنتاج الحليب ليصل عام 2014 نحو 1218 ألف طن مقابل 1175 ألف طن عام 2013م، بنسبة زيادة 3.7% .
- زيادة إنتاجية الأبقار من الألبان لتصل إلى 5500 لتر في العام.
- زيادة الإنتاج النباتي والحيواني والاستفادة من الكوادر المدربة في الإنتاج الزراعي.
- إدخال تقنيات حديثة في الري والتسميد وتقييم تلك البرامج المنجزة وتعميمها على بقية مناطق زراعة الحبوب.
- تعزيز دور المرأة الريفية ومشاركتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تم تشجيع الخواص على اقتحام مجال تجميع الحبوب والتخلي التدريجي لديوان الحبوب على نشاط التجميع، حيث بلغت الكميات المجمعة من الحبوب حوالي 1.1 مليون طن منها 0.7 مليون طن قمح صلب.

الجزائر:

- بلغ عدد المشروعات (21) مشروعا نتج عنها.
- زيادة إنتاجية محاصيل الحبوب إلى 19% حتى عام 2014م.
- زيادة إنتاجية محاصيل البقول إلى 8% حتى عام 2014م.
- زيادة إنتاج البطاطا إلى 9.4% حتى عام 2014م.

- زيادة إنتاج المحاصيل الزيتية إلى 35.6% حتى عام 2014م.
- زيادة في معدل نمو إنتاج الحليب 5.5% (2009-2014م).
- زيادة في معدل نمو زيت الزيتون إلى 35.6% وصل الإنتاج إلى 482.8 ألف طن.
- زيادة الإنتاج المتحقق من التمور بما يقدر بنحو (0.9) مليون طن.
- زيادة إنتاج اللحوم والبيض بمعدل (4.8%)، (10.5%).
- توفير فرص عمل جديدة في قطاع الزراعة.

السعودية:

- نفذت المملكة العربية السعودية (420) من مشروعات الدواجن و الألبان الطازجة نتج عنها:
- زيادة إنتاجية اللحوم البيضاء إلى (620) مليون طائر عام 2014م.
 - زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء إلى (45%) عام 2014م.
 - زيادة إنتاج أمهات اللاحم إلى (760) مليون صوص بنسبة اكتفاء ذاتي تصل إلى (100%). عام 2014م.
 - زيادة مشاريع الألبان بنحو (26) مشروعاً أنتجت نحو (1.8) مليون طن بنسبة اكتفاء ذاتي وصلت إلى (110%). عام 2014م.
 - زادت المساحة المزروعة من التمور لتصل إلى (157) ألف هكتار أنتجت نحو (1.2) مليون طن عام 2014م.

السودان:

- بلغ عدد المشروعات (15) مشروعاً بتكلفة استثمارية بلغت نحو (236.0) مليون دولار نتج عنها:
- تأهيل البنية التحتية للأسواق، والتصنيع الغذائي، والتنمية الريفية، وتنظيم المنتجين في مجموعات.
- تسهيل عملية الوصول للأسواق وتقليل نسبة الفاقد وتبني التقنيات الحديثة الصديقة للبيئة.
- إنتاج الأمصال لتقليل الفاقد من الثروة الحيوانية، توفير 95% من أجهزة ومعدات المعامل اللازمة لذلك.
- ارتفاع معدلات الاكتفاء الذاتي لمحاصيل الغذاء.
- زيادة نسبة تملك وسائل الإنتاج ومعدات الصيد.
- زيادة الإنتاجية لمحصولي الذرة الشامية وزهرة الشمس.
- زيادة معدلات التدريب الحرفي للنساء للتصنيع الغذائي.
- نقل التقنيات الحديثة والوصول للأسواق وعمليات ما بعد الحصاد، وبناء القدرات والدعم المؤسسي.
- رفع الإنتاجية للمحاصيل الزراعية بالقطاع المطري.

العراق:

- بلغ عدد المشروعات نحو (87) مشروعاً بتكلفة (2.664) مليار دولار من نتائجها ما يلي:
- ارتفعت إنتاجية القمح بنحو (24٪) لتبلغ (4) أطنان/ هكتار في القطاع المروي، وازدادت المساحة من (1.4) مليون هكتار في عام 2010م إلى نحو (1.9) مليون هكتار في عام 2014م.
- ازداد إنتاج القمح من (2.7) مليون طن إلى (3.2) مليون طن في 2013م، و (4.5) مليون طن في عام 2014م.
- تقليل كمية التقاوي المستخدمة في عملية الزراعة من 50 كغم/ دونم إلى 8 – 10 كغم/دونم. زيادة غلة إنتاجية الأرض على (2100 كغم/دونم).
- ترشيد استهلاك مياه الري بنسبة (40٪-45٪).
- التقليل من الأضرار التي تسببها الآفات الزراعية الرئيسية في العراق من حشرات وأمراض نباتية وتحسين نوعية المحاصيل المختلفة وزيادة إنتاجية وحدة المساحة.
- زيادة الوعي لدى مربي النحل في مجال تربية نحل العسل فضلاً عن زيادة أعداد خلايا النحل والتصدي لآفات النحل وحمايته من المخاطر.
- زراعة (30) مليون شجرة زيتون وفق أساليب الزراعة العلمية الحديثة لإنتاج (750) ألف طن ثمار زيتون تنتج (150) ألف طن زيت زيتون.
- إنشاء بنك وراثي لجميع السلالات النباتية والبالغ عددها (609) صنف.
- تم تمويل هذه المشروعات من الميزانية الحكومية المخصصة لذلك.

سلطنة عمان:

- بلغ عدد المشروعات (12) مشروعاً بتكاليف استثمارية (40.48) مليون دولار من نتائجها:
- إنتاج حوالي (36) ألف فسيلة نخيل نسيجية من مختبر الزراعة النسيجية بجماع عام 2014م.
- الإدارة المتكاملة لإنشاء العديد من الزراعات المحمية بمختلف محافظات السلطنة.
- استكمال تنفيذ برنامج الإحلال والتجديد في الإستراتيجية الوطنية لتطوير نخيل التمور في السلطنة من خلال توزيع الفسائل النسيجية خلال سنوات الخطة.
- المساهمة في رفع القيمة التسويقية للتمور المصنعة بما يعادل (100 ٪) من قيمتها الحالية نتيجة لإتباع طرق تجهيز وإعداد حديثة لمنتجات التمور.
- تقليل الفاقد في التمور بنسبة (60٪)، وزيادة القيمة المضافة بنسبة (80٪).
- زيادة الإنتاج المحلي من التمور بما يعادل (25) ألف طن، وزيادة حجم الصادرات العمانية من التمور.
- إنتاج وإكثار (50) ألف فسيلة نخيل ذات الجودة العالية والاقتصادية المنتجة بواسطة تقنية الزراعة النسيجية وتوزيعها على المزارعين بمختلف مناطق السلطنة.

- تحصين ما لا يقل عن (80%) من الثروة الحيوانية ضد الأمراض المختلفة، والتخلص نهائياً أو السيطرة على الأمراض الوبائية والمعدية ووقاية الإنسان من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

ليبيا:

- بلغ عدد المشروعات (13) مشروعاً بتكاليف استثمارية (485.32) مليون دولار، من نتائجها:
- تم إنشاء أكثر من 4000 مزرعة وتم تملكها للمزارعين.
- تم زراعة أكثر من 4 ملايين شتلة وفسيلة من الزيتون والنخيل ومن الأصناف الجيدة.
- تم زراعة أكثر من 10 ملايين شتلة غابات صناعية وطبيعية وشجيرات رعوية، كما تم صيانة وتطوير 18 مشتل غابات وتم إقامة عدد من المحميات الطبيعية والمنتزهات.

مصر:

- بلغ عدد المشروعات الاستثمارية نحو (10) مشاريع، منها (5) مشاريع بتكاليف استثمارية بلغت نحو (23.65) مليون دولار، أدت إلى:
- زيادة الإنتاج الكلي من محصول القمح بإحلال الأصناف الجديدة لتصل الزيادة في الإنتاج الكلي إلى مليون طن في عام 2014م.
- زيادة مستوى الإنتاجية للمحاصيل الحقلية بنحو (22.5%) وتوفير في كمية الأسمدة بنسبة (35%). وتوفير مياه الري بنسبة 30%.
- زيادة إنتاجية فدان القصب من (46) إلى (50) طناً، وفدان البنجر من (18) إلى (21) طناً. وزيادة دخل المزارع بنحو 200-350 جنيه للفدان، وتوفير نحو ألف مليون متر مكعب من المياه.
- زيادة إنتاج الجاموس والأبقار البلدية من اللبن واللحم.
- زيادة معدلات النمو في العجول.
- رفع إنتاج الماعز الزرايبي من اللبن واللحم.

المغرب:

- بلغ عدد المشروعات المنفذة (523) مشروعاً بتكاليف استثمارية (3.560) مليار دولار، نتج عنها:
- زيادة معدلات الاكتفاء الذاتي من جميع المحاصيل، نتيجة زيادة الإنتاج والإنتاجية من معظم المحاصيل الغذائية.
- تطوير زراعة النخيل واللوز والزراعات المرتبطة بالواحات والمرتبطة بالمناطق الجبلية.
- تم إدماج ظاهرة التغيرات المناخية في المشروعات المتعلقة بالإنتاج الزراعي.
- إنشاء معاصر ذات طاقة كبيرة لزيت الزيتون.
- زيادة مساحات الأراضي الزراعية.
- تقليص نسبة الفقر عبر تحفيز النمو الاقتصادي وتحسين الدخل والرفع من الإنتاجية وخلق فرص الشغل بالمناطق المستهدفة.

موريتانيا:

- بلغ عدد المشروعات بموريتانيا عدد (4) مشاريع، قدرت التكلفة الاستثمارية لمشروع واحد منها بنحو (23) مليون دولار، نتج عنها:
- زراعة 2300 هكتار بالأرز. بإنتاج بلغ نحو 3300 طن من الأرز الأبيض
- تربية الدواجن، وإنتاج التمور وإنتاج الألبان واللحوم الحمراء.
- تحسين الإنتاج الزراعي كما وكيفا والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.
- دمج حملة الشهادات العاطلين للعمل في قطاع الزراعة.
- تحسين الأحوال المعيشية لسكان الريف الواقعة في منطقة البرنامج.
- تشجيع المنتجين في القطاع المروري بزراعة القمح، مع اختيار الأصناف المناسبة لزراعة القمح.
- تحسين إنتاجية محاصيل الحبوب الرئيسية في المناطق المرورية والمطرية.

اليمن:

- بلغ عدد المشروعات المنفذة باليمن عدد (10) مشروعات بميزانية بلغت (498.79) مليون دولار، أدت إلى:
- زيادة إنتاجية الحبوب وخاصة القمح وتقليل الفجوة الغذائية.
- زيادة الإنتاجية الفدائية من المحاصيل المعتمدة على الأمطار وكذلك زيادة الثروة الحيوانية.
- تدريب المزارعين على تربية وتحسين تغذية الحيوانات.
- تحسين طرق تصنيع الألبان.
- تعزيز الإنتاجية لأصحاب المزارع الصغيرة. لاستمرارية الدخول لهؤلاء المزارعين.
- تحسين الأحوال المعيشية والحالة الغذائية للفئات الفقيرة والمهمشة.

2.1 المشروعات المعدة للتنفيذ وبحاجة إلى تمويل:

بلغ عدد المشروعات المعدة للتنفيذ وتحتاج إلى تمويل في هذا المكون نحو (80) مشروعا بتكلفة استثمارية قدرت بنحو (10.243) مليار دولار. يوجد منها بالأردن عدد (19) مشروعا بتكاليف استثمارية نحو (61.67) مليون دولار، وفي تونس مشروعات بنحو (0.52) مليون دولار. وفي الجزائر مشروعات بتكلفة (8.38) مليون دولار، وفي السودان (17) مشروعا بنحو (583.31) مليون دولار. وفي مصر (11) مشروعا بتكاليف استثمارية تقدر بنحو (12.40) مليون دولار. وفي المغرب (7) مشروعات بنحو (6.995) مليار دولار. وفي اليمن (16) مشروعا بتكاليف استثمارية تقدر بنحو (409.4) مليون دولار،

ويوجد بالمملكة العربية السعودية (54) مشروعا في مجال إنتاج لحوم الدواجن في طريقها للتنفيذ بتكلفة تقدر بنحو (312) مليون دولار، بالإضافة إلى عدد (19) مشروعا في مجال أمهات الدجاج اللاحم بتكلفة تقديرية تبلغ نحو (669) مليون دولار.

وتشمل تلك المشروعات ما يلي:

الأردن :

مشروعات إنتاج البذور الهجينة لتوفير نحو (30) ألف فرصة عمل دائمة ونحو (50) ألف فرصة عمل مؤقتة، مشروع إنشاء مركز إقليمي للتسويق الزراعي، مشروعات لتحسين جودة زيت الزيتون الأردني وزيادة إنتاجيته، وتأهيل وتوسعة المحميات الرعوية، وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة والمتوسطة، مشروع إنشاء المحميات الرعوية، مشروع دعم البرامج الإرشادية الميدانية لنشر وتبني التقنيات الحديثة وتنمية قدرات المرشدين، ومشروع زيادة إنتاجية المحاصيل والبقوليات العلفية تحت نظم الزراعة الحافظة.

تونس:

يوجد بتونس مشروعان خاصان بتطوير تقنيات زراعة الحبوب المروية ووضع آلية حماية من الجفاف (المعهد الوطني للزراعات الكبرى).

الجزائر :

مشروعات تطور سلاسل ذات قيمة في الميدان الزراعي، مجال الطب البيطري، وخلق مركز كفاءات، خطة رصد الملوثات والبقايا في الأغذية.

السودان:

مشروعات إنتاج الحبوب والمحاصيل الحقلية، والتصنيع الغذائي والقيمة المضافة. ومشروعات الدعم الفني للحجر الزراعي ومكافحة الجراد، ومشروعات الأمن الغذائي. واكثار البذور والتخزين الجاف، وأعلاف الأسماك، ومشروع قطع الغيار للألات الزراعية، ومشروع بنجر السكر، ومشروعات تطوير الوحدات الإنتاجية للألبان.

سلطنة عمان:

مشروعات تطوير الصناعات السمكية والاستزراع السمكي، وهي تستهدف إدخال التقنية الحديثة في مجال الصناعات السمكية، وتحديث وسائل نقل الأسماك. إعداد الدراسات الاستشارية المتعلقة بتطوير الصناعات السمكية والتسويق، والمشاركات الخارجية في الفعاليات وإقامة ورش عمل وندوات مرتبطة بالتصنيع السمكي.

مصر :

مشروعات تحسين إنتاجية السمسم في الأراضي الرملية، وتحسين إنتاجية القمح تحت ظروف الأراضي الملحية، ومشروع تطوير الأراضي بشرق العوينات، ومشروعات تطوير إنتاج تقاوي الحبوب الزيتية، وتطوير مجمع الإنتاج الداجني بمحافظة الفيوم، ومشروعات تحسين التربة بالأراضي الزراعية القديمة، وتحسين التربة بالأراضي الزراعية الجديدة. مشروع إنشاء وتطوير المزارع بتوشكي، مشروع تطوير المزارع الحقلية والبستانية.

المغرب:

- مشروع برنامج لدعم سياسات القطاع الزراعي المرحلة الثانية، ومشروع تنمية سلسلة زيت الزيتون.

- برنامج الحبوب يهدف : خفض الواردات بنسبة 20 % عن طريق زيادة المساحة المخصصة للحبوب بنسبة 20 % لتصل إلى 4,2 مليون هكتار وتحقيق إنتاج سنوي قار يصل إلى 7 ملايين طن.
- برنامج البواكر من النتائج المتوقعة: جلب ما يناهز 10 مليارات درهم من العملة الصعبة (1.042.000 ألف دولار) وخلق 60 مليون يوم عمل.
- برنامج التمور ويهدف إلى: تحسين إنتاجية بساطين النخيل الحالية: 48.000 هكتار وإنشاء بساطين نخيل جديدة: 17.000 هكتار وإنتاج أغراس النخيل الأنثوية: 2,9 مليون شتلة وإنتاج التمور: 160.000 طن وصادرات التمور ذات جودة: 5.000 طن.
- برنامج السكر ويهدف إلى: تغطية الاحتياجات من السكر بنسبة 62%.
- برنامج النباتات الزيتية ويهدف إلى: تغطية الاحتياجات من الزيت بنسبة 19% وخفض الواردات.

اليمن :

برنامج دعم إدارة الإنتاج الحيواني والمراعي، وإنتاج العسل ودعم التسويق، مشروعات للزراعة المطرية وتنمية الثروة الحيوانية، ومشروعات زيادة الإنتاجية لأصحاب الحيازات الصغيرة، ومشروعات الأمن الغذائي وتحسين مستويات الإنتاجية، ومشروع تطوير زراعة القمح والحبوب الأخرى، ومشروع دعم التنمية الريفية في مناطق الثروة الحيوانية ومشروع دعم البحوث والإرشاد.

المكون الثاني: استثمار المزيد من الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري ومصادر المياه غير التقليدية :

1-2 البرامج والمشروعات المنفذة والجاري تنفيذها:

بلغ عدد المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها في هذا المكون (71) مشروعا، وقدرت التكلفة الاستثمارية لعدد (37) مشروعا منها بنحو (13.73) مليار دولار في اثنتي عشرة دولة عربية هي: الأردن، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، سلطنة عمان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن.

تغطي هذه المشروعات مجالات بناء وإنشاء سدود ومنشآت لحصاد مياه الأمطار وإدخال نظم ري حديثة بهدف ترشيد استخدام المياه، وتقليل الهدر في الموارد المائية، بالإضافة إلى مشاريع لمعالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها لأغراض الزراعة.

وفيما يلي تفاصيل ما نفذ في إطار هذا المكون في كل دولة:

الأردن :

- صيانة وتبطين الأقنية والسدود بهدف المحافظة على المياه وتقليل الفاقد.
- حفر الآبار في المناطق الحرجة لتجميع المياه. وكذلك حفر آبار بالمناطق الزراعية لتجميع المياه.
- تشكيل جمعيات لمستخدمي المياه لإدارتها، وتوفير الخدمات الإرشادية للمجتمع المحلي فيما يتعلق باستخدام الموارد المائية.